سمو أمير البلاد يعود إلى أرض الوطن ويُستقباله سمو ولي العهد

صاحب السمو ويُستقباله الغانم والمحمد

«قادة المجلس» وقعوا الاتفاق لتعزيز أواصر الود والتآخي بما يخدم آمال الشعوب وتطلعاتها

«البيت الخليجي» يلتئم في «العلا» بقمة «قابوس وصباح»

■ تأسيس الكيان الخليجي جاء استناداً إلى ما يربط دولنا من قواسم متمثلة بأواصر العقيدة والقربى والمصير المشترك

ولي عهد البحرين يوقع بيان «العلا»

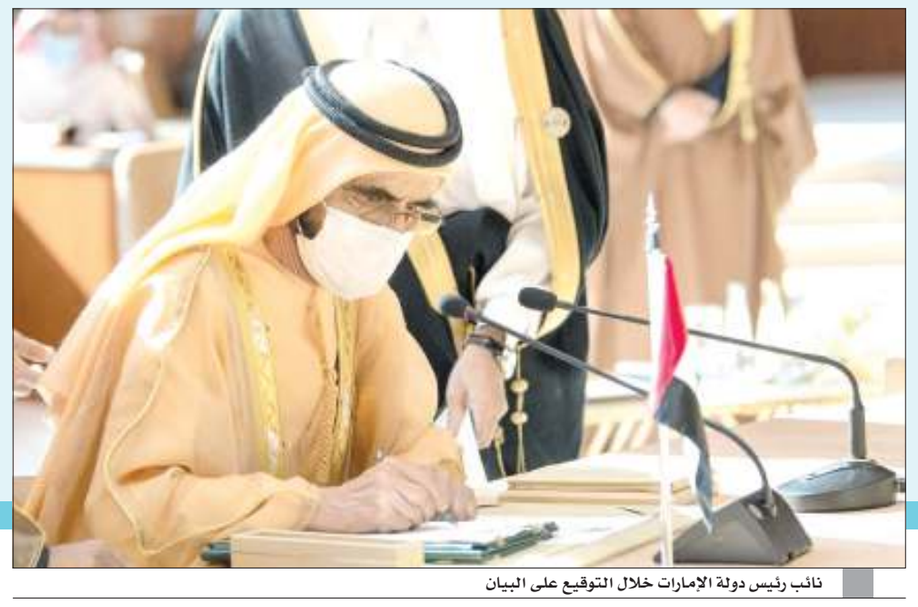
نائب رئيس دولة الإمارات خلال التوقيع على البيان

■ مضاعفة الجهود لاستكمال ما تبقى من خطوات في سبيل تحقيق رؤية خادم الحرمين بتعزيز التكامل بين دولنا

■ سياسة أشقائكم في المملكة ورؤيتها «2030» تضع في مقدمة أولوياتها مجلس تعاون خليجي موحداً وقوياً

■ ولي عهد البحرين: شكرا لخادم الحرمين على ما يوليه من حرص على تعزيز التعاون المشترك بين بلداننا

■ نائب رئيس الوزراء العماني: ما تشهده الساحتان الإقليميّة والدوليّة من متغيّرات ومستجدّات يستوجب تنسيق المواقف

اجتماع الدورة الـ«41» للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي عقدت في محافظة العلا.

وقد كان في استقبال سموه على أرض المطار سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد ورئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم وسمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء وكبار المسؤولين بالدولة.

هذا وقد رافق سموه وفد رسمي ضم كلا من وزير الخارجية الشيخ الدكتور أحمد الناصر ورئيس الديوان الأميري الشيخ مبارك الفيصل ووكيل الديوان الأميري ومدير مكتب حضرة صاحب السمو أمير البلاد أحمد فهد الفهد ورئيس المراسم والتشريفات الأميرية الشيخ خالد العبدالله ورئيس الشؤون الإعلامية والثقافية بالديوان الأميري يوسف الرومي وكبار المسؤولين بالديوان الأميري ووزارة الخارجية.

وكان سمو الأمير قد قد غادر والوفد الرسمي المرافق لسموه عقب حضور القمة عصر أمس المملكة وكان في وداع سموه على أرض المطار سفير دولة الكويت لدى المملكة العربية السعودية الشيخ علي الخالد..رافقت سموه السلامة في الحل والترحال.

وبعث صاحب السمو رسالة شكر الى اخيه خادم الحرمين الشريفين فيما يلي نصها: «خادم الحرمين الشريفين الأخ العزيز الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،، يطيب لي إثر مغادرة المملكة العربية السعودية الشقيقة عقب إختتام أعمال الدورة الحادية والأربعين للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي استضافها البلد الشقيق أن أعبر لكم عن بالغ الشكر على ما حظينا به والوفد المرافق من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة مثمنا عاليا مبادرتكم أخي خادم الحرمين الشريفين الكريمة في إطلاق قمة السلطان قابوس والشيخ صباح على هذه القمة والتي تمثل لمسة وفاء إعتدنا عليها من لدنكم كما ونعرب لكم عن خالص التهنئة بمناسبة بيان العلا المتضمن إتفاق التضامن الدائم والصادر خلال إنعقاد هذه الدورة الحادية والأربعين للمجلس الأعلى لدول الخليج العربية والذي يعتبر إنجازا خليجية وعربيا سيعزز وحدة الصف الخليجي والعربي وتماسكه.

مشيدين بما توصلت إليه هذه الدورة من قرارات بناءة ستعزز بعون الله تعالى مسيرة مجلس التعاون وبما يعود بالخير على دولنا وأبناء دول المجلس وتحقيق أهدافهم وتطلعاتهم المنشودة.

سائلين المولى تعالى أن يديم عليكم موفور الصحة والعافية وأن يحقق للمملكة العربية السعودية الشقيقة وشعبها الكريم كل الرفعة والرقي والازدهار في ظل قيادتكم الحكيمة..وتقبلوا خالص الود والتقدير».

وكان قد وصل تباعاً قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى محافظة «العلا» بالمملكة العربية السعودية لحضور اجتماع الدورة الـ«41» للمجلس الأعلى لمجلس التعاون.

ووصل صاحب السمو والوفد الرسمي المرافق لسموه ظهر أمس إلى المملكة حيث كان في استقبال سموه على أرض المطار صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور نايف الحجرف وسفير دولة الكويت لدى المملكة العربية السعودية الشيخ علي الخالد..رافقت سموه السلامة في الحل والترحال.

وأدلى لدى سمو أمير البلاد بالتصريح التالي: «إنه ليسرني حقا أن أقوم والوفد المرافق بزيارة بلدنا الثاني المملكة العربية السعودية الشقيقة للمشاركة في الدورة الـ«41» للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ويطيب لي أن اغتنم هذه المناسبة العزيزة لكي أعبر عن المشاعر والعلاقات الأخوية ووشائج القربى العربية الأصيلة الضاربة بجذورها في أعماق التاريخ التي تكنها الكويت كلها قيادة وحكومة وشعبا نحو بلدكم الشقيق وسائلا الباري عز وجل التوفيق والسداد لكل ما فيه الخير للدول الخليجية والعربية وشعوبها وتحقيق كل ما تنشده من رقي وازدهار».

ووصل إلى مطار «الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز» في «العلا» ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس مجلس الوزراء في مملكة البحرين الأمير سلمان بن حمد آل خليفة وكان في استقباله ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان الذي رحب به وبمرافقيه في المملكة العربية السعودية .

أعرب صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في مملكة البحرين عن شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود – حفظه الله – على ما يوليه من حرصٍ على تعزيز التعاون المشترك.

وقال في تصريح عقب وصوله إلى مطار الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز في محافظة العلا : « يطيب لنا ونحن نصل بحمد الله تعالى إلى الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية نيابةً عن جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين حفظه الله ورعاه للمشاركة في اجتماع الدورة الحادية والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أن نعبر عن بالغ شكرنا لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود – حفظه الله ورعاه – على ما يوليه من حرص على تعزيز التعاون المشترك، معربين عن اعتزازنا بمستوى العلاقات التاريخية الوطيدة المتنامية بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية الشقيقة التي تستند إلى ركائز راسخة ومصير مشترك ما يسهم دائمًا في فتح آفاق أوسع نحو تحقيق مزيدٍ من التطلعات المنشودة».

وجدد سموه الشكر والتقدير للجهود الكبيرة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية في تعزيز مسيرة مجلس التعاون الخليجي، متمنيًا نجاح أعمال هذه القمة – بمشيئة الله تعالى – وأن تكون مخرجاتها ملبيةً لتطلعات مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبما يسهم في تحقيق مزيد من النماء والازدهار.

كما كان في الاستقبال الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور نايف الحجرف.

كما وصل نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عمان فهد بن محمود آل سعيد ولي العهد حيث كان في استقباله ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مرحبا به وبمرافقيه.

وأكد صاحب السّموّ السّيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عُمان، رئيس وفد السلطنة المشارك في مؤتمر القمّة الحادي والأربعين لقادة دول مجلس التّعاون الخليجي، أنه يتشرف برئاسة وفد بلاده نيابة عن جلالة السُّلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان، ونقل التحيات إلى إخوانه القادة مقرونة بالتمنّيات الطيّبة للمؤتمر بالتوفيق في تحقيق الأهداف المرجوّة.

وقال في تصريح صحفي عقب وصوله مطار الأميرّ عبدالمجيد بن عبدالعزيز بمحافظة العلا للمشاركة في المؤتمر: «إن ما تشهده الساحتان الإقليميّة والدوليّة من متغيّرات ومستجدّات ليستوجب تنسيق المواقف، وتحديد أفضل الوسائل للتعامل مع التحدّيات، حفاظا على مصالح هذه المنطقة، وتحقيقا لتطلّعات الشّعوب الخليجيّة نحو مستقبل أفضل يسوده الاستقرار والأمان».

ونوه سموه بما حققه مجلس التعاون الخليجي من منجزات عديدة على جميع الأصعدة، الأمر الذي يتطلب بذل المزيد من الجهود لتعزيز التطوير في القطاعات كافة، دعمًا للمكتسبات التي تحققت منذ تأسيس المجلس عام 1981م، مؤكداً أن سلطنة عُمان ستواصل دعمها لمسيرة مجلس التعاون، وتُعرب عن تقديرها للمملكة العربية السعودية قيادةً وحكومةً وشعبًا، وتدعو المولى عزّ وجلّ أن ينعم على الشعب السعودي الشقيق وجميع شعوب المجلس باطراد الخير والتقدم والإزدهار.

ووصل كذلك نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم إمارة دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وكان في استقباله ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مرحبا به وبمرافقيه.

كما وصل أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وكان في استقباله ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مرحبا به وبمرافقيه.

كما وصل وزير الخارجية المصري سامح شكري إلى محافظة العلا للمشاركة في اجتماع الدورة الـ«41».

من جهته أشاد الاتحاد الاوروبي بجهود الوساطة من أجل المصالحة الناجحة بين دول مجلس التعاون الخليجي والتي اسفرت يوم امس عن فتح الاجواء والحدود البرية والبحرية بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر.

وقال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية بيتر ستانو في مؤتمر صحفي عبر شبكة الانترنت «هذه اخبار مرحب بها للغاية.. لأكثر من ثلاث سنوات كانت هذه الازمة المطولة تقوض الوحدة والشراكة داخل مجلس التعاون الخليجي كما كان لها تأثير سلبي خارج منطقة الخليج».

واضاف «نأمل ان تؤدي هذه الخطوة الى استعادة وحدة مجلس التعاون الخليجي واستئناف التعاون الكامل ضمن هذا التجمع الاقليمي».

وأكد ستانو مواصلة الاتحاد الاوروبي بدعم جهود الوساطة الكويتية المستمرة لتحقيق الحل النهائي لإنهاء هذه الأزمة واستعداده لتعزيز شراكته طويلة الامد مع مجلس التعاون الخليجي والدول الاعضاء فيه.

واشار إلى أن دول الاتحاد الأوروبي تدعم دائما الحل الخليجي المتفاوض عليه لهذه الازمة من خلال التواصل مع جميع اصحاب المصلحة الرئيسيين والدعوة المستمرة للحوار.

وكان وزير الخارجية الشيخ الدكتور احمد الناصر قد أعلن التوصل الى اتفاق تم بموجبه فتح الاجواء والحدود البرية والبحرية بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر ابتداء من أمس الاثنين الفائت .

ونائب رئيس مجلس الوزراء العماني خلال التوقيع